

سلسلة

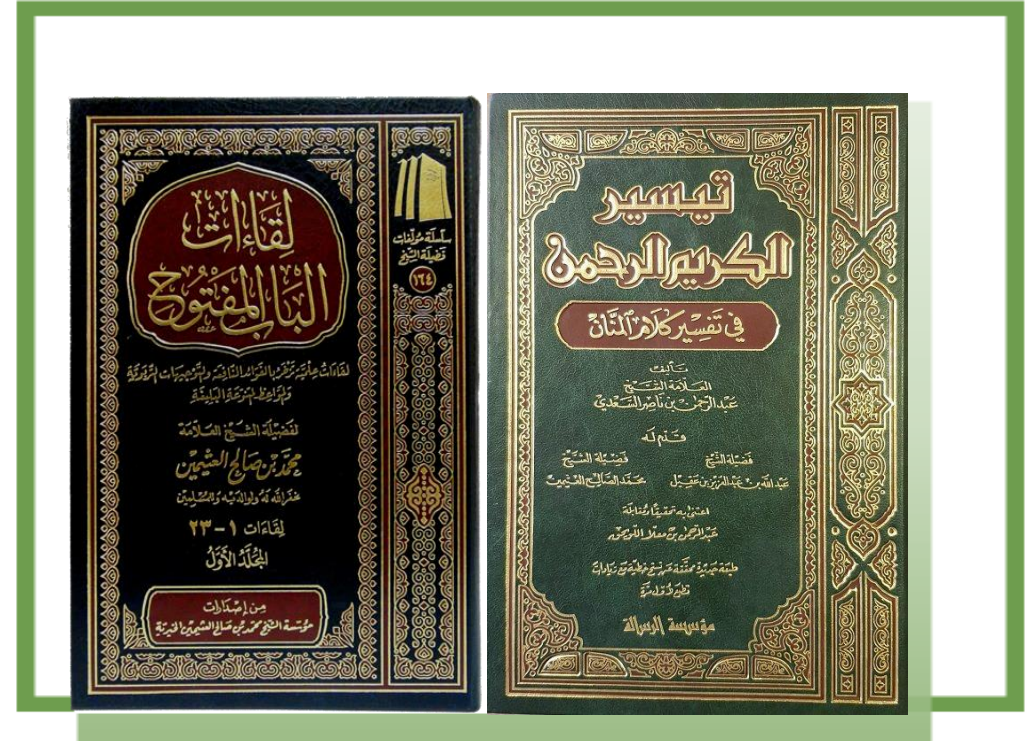
فوائد من تفسير القرآن العظيم

[سورة المجادلة]

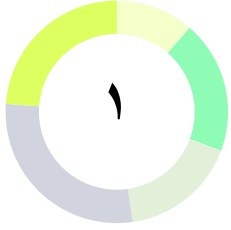
مستقاة من [لقاء الباب المفتوح [٢٣٣-٢٣٤]]

للشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين

كتاب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان  
للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي



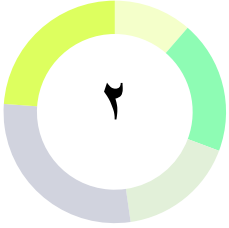
جمع واختيار  
منى الشمري



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} المجادلة: ١

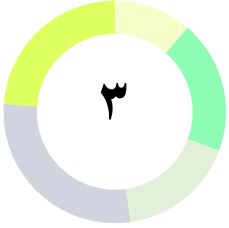
- نزلت هذه الآيات الكريمت في رجل من الأنصار اشتكته زوجته [إلى الله، وجادلته] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حرمها على نفسه، بعد الصحبة الطويلة، والأولاد، وكان هو رجلا شيخا كبيرا، فشكت حالها وحاله إلى الله وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكررت ذلك، وأبدت فيه وأعادت.
- {إن الله سميع} لجميع الأصوات، في جميع الأوقات، على تفنن الحاجات.
- {بصير} يبصر ديبب النملة السوداء، على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء، وهذا إخبار عن كمال سمعه وبصره، وإحاطتهما بالأمور الدقيقة والجليلة، وفي ضمن ذلك الإشارة بأن الله تعالى سيزيل شكواها، ويرفع بلواها، ولهذا ذكر حكمها، وحكم غيرها على وجه العموم



## فوائد مستتبطة من تفسير سورة المجادلة

{الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّن نَسَأْتِهِمْ مِمَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ} المجادلة: ٢

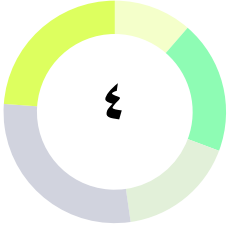
المظاهرة من الزوجة: أن يقول الرجل لزوجته: "أنت علي كظهر أمي" أو غيرها من محارمه، أو "أنت علي حرام" وكان المعتاد عندهم في هذا لفظ "الظهر" ولهذا سماه الله "ظهارا" فقال: {الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم} أي: كيف يتكلمون بهذا الكلام الذي يعلم أنه لا حقيقة له، فيشبهون أزواجهم بأمهاتهم اللاتي ولدنهم؟ ولهذا عظم الله أمره وقبحه



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا<sup>٣</sup> ذَلِكَمْ تُوَعَّظُونَ بِهِ} المجادلة: ٣

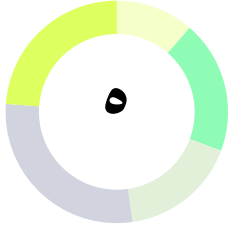
- في هذه الآيات، عدة أحكام:
- منها: لطف الله بعباده واعتناؤه بهم، حيث ذكر شكوى هذه المرأة المصابة، وأزالها ورفع عنها البلوى، بل رفع البلوى بحكمه العام لكل من ابتلي بمثل هذه القضية.
- ومنها: أن الظهار مختص بتحريم الزوجة، لأن الله قال {من نسائهم} فلو حرم أمته، لم يكن ذلك ظهارا، بل هو من جنس تحريم الطعام والشراب، تجب فيه كفارة اليمين فقط.
- ومنها: أنه لا يصح الظهار من امرأة قبل أن يتزوجها، لأنها لا تدخل في نسائه وقت الظهار، كما لا يصح طلاقها، سواء نجز ذلك أو علقه.



## فوائد مستتبطة من تفسير سورة المجادلة

{وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَا<sup>٣</sup> ذَلِكُمْ تُوَعَّظُونَ بِهِ} المجادلة: ٣

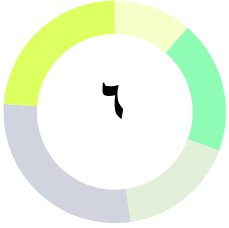
- في هذه الآيات، عدة أحكام:
- ومنها: أن الظهار محرم، لأن الله سماه منكرا [من القول] وزورا.
- ومنها: تنبيه الله على وجه الحكم وحكمته، لأن الله تعالى قال: {ما هن أمهاتهم}
- ومنها: أنه يكره للرجل أن ينادي زوجته ويسميتها باسم محارمه، كقوله " يا أمي " " يا أختي " ونحوه، لأن ذلك يشبه المحرم.



## فوائد مستتبطة من تفسير سورة المجادلة

{وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا<sup>٣</sup> ذَلِكُمْ تُوَعُّظُونَ بِهِ} المجادلة: ٣

- في هذه الآيات، عدة أحكام:
- ومنها: أن الكفارة إنما تجب بالعود لما قال المظاهر، على اختلاف القولين السابقين، لا بمجرد الظهار.
- ومنها: أنه يجزئ في كفارة الرقبة، الصغير والكبير، والذكر والأنثى، لإطلاق الآية في ذلك.
- ومنها: أنه يجب إخراجها إن كانت عتقا أو صياما قبل المسيس، كما قيده الله. بخلاف كفارة الإطعام، فإنه يجوز المسيس والوطء في أثنائها.



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا<sup>٣</sup> ذَلِكُمْ تُوَعِّظُونَ بِهِ} المجادلة: ٣

- في هذه الآيات، عدة أحكام:
- ومنها: أنه لعل الحكمة في وجوب الكفارة قبل المسيس، أن ذلك أَدعى لإخراجها، فإنه إذا اشتاق إلى الجماع، وعلم أنه لا يمكن من ذلك إلا بعد الكفارة، بادر لإخراجها.
- ومنها: أنه لا بد من إطعام ستين مسكينا، فلو جمع طعام ستين مسكينا، ودفعتها لواحد أو أكثر من ذلك، دون الستين لم يجز ذلك، لأن الله قال: {فإطعام ستين مسكينا}



### {ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض} [المجادلة: ٧]

■ {يعلم ما في السماوات وما في الأرض} من صغير وكبير، يعلم ذلك قبل وبعد وقوعها عز وجل، فلا يضل الله ولا ينسى سبحانه وتعالى.

■ واعلم أيها الأخ المسلم! أن الله تعالى علم كل شيء جملة وتفصيلا قبل أن يكون، علم متى يكون، وأين يكون، وكيف يكون، ثم كتب في اللوح المحفوظ -وهو لوح عظيم واسع- كتب فيه مقادير كل شيء إلى قيام الساعة، (لما خلق الله سبحانه وتعالى القلم قال له: اكتب. قال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة، فما كتب على الإنسان فلا يخطئه، وما لم يكتب عليه لم يصبه، جفت الأقلام، وطويت الصحف)

■ إذا آمنت بهذا اطمأنتت واستقررت ولم تتدم على فعل، ولا تحزن على مستقبل؛ لأن الإنسان إذا آمن بالقدر اطمأن، ولا حياة سعيدة إلا بالإيمان بالقدر.



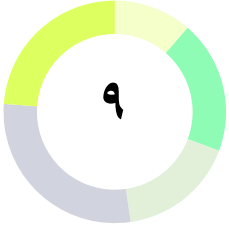


### {ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض} [المجادلة: ٧]

■ هذا الذي يكون أيكون بمشيئة الله أم بغير مشيئة الله؟

■ يكون بمشيئة الله، ما من شيء يحدث إلا بمشيئة الله، هو الذي شاء من قبل وشاءه عند وقوعه، ثم هذا الذي حصل مخلوق لله عز وجل، كل شيء مخلوق لله، حتى حركات الإنسان مخلوقة لله، أفعال الإنسان مخلوقة لله، حركاتي الآن وحركاتكم أنتم مخلوقة لله، كيف هذا؟ لأن هذه الحركة حدثت مني بأمرين: بإرادة وقدرة.

■ لولا أنني أردت أن أتحرك ما تحركت، ولو كنت عاجزا ما تحركت، من خلق هذه الإرادة والقدرة؟ الله عز وجل هو الذي أودع فيك الإرادة وأودع فيك القدرة، فكل شيء مخلوق لله عز وجل، إذا علمت أن الله يعلم ما في السماء والأرض وأن كل شيء مكتوب، أوجب لك ذلك أن تتقي الله في شرك وعلانيتك؛ لأن الله يعلم حتى ما توسوس به نفسك، ما يخفى عليه شيء.



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا} [المجادلة: ٧]

- أربعة أشياء، (من نجوى ثلاثة) أي: ما من متتاجين ثلاثة إلا والله معهم وهو رابعهم {ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم} أدنى من ذلك كم؟ اثنان، أكثر؟ سبعة فأكثر أو ستة فأكثر {إلا هو معهم أين ما كانوا} أي: في أي مكان كانوا،
- والمعية هنا ليست معية الحلول بمعنى: أن الله حال في أماكننا معنا، هذا ليس كذلك، والسلف ما فهموا هذا الفهم، ولا يمكن لإنسان يقدر الله حق قدره أن يتوهم هذا المعنى الباطل، ليس الله معنا في المكان هنا لا،
- فيكون معنى: {إلا هو معهم} أي: عالم بهم محيط بهم، سميع لأقوالهم بصير بأفعالهم، له السلطة عليهم، هذا معناه، وليس المعنى: أنه في الأماكن التي نحن فيها! كلا والله، من زعم ذلك فقد أساء الظن بالله أكبر إساءة نسأل الله العافية



## فوائد مستتبطة من تفسير سورة المجادلة

{ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا} [المجادلة: ٧]

■ كيف نخرج قوله: (إلا هو معهم) ؟ نخرج هذا: على أن المعية لا تستلزم الحلول والإحالة في المكان، العرب يقولون: ما زلنا نسير والقمر معنا.

■ وأين مكانه؟ في السماء، يقول: ما زلنا نسير وسهيل معنا.

■ وسهيل في السماء، هذا وهي مخلوقات صغيرة في جنب الله عز وجل، ومع ذلك تكون مع الإنسان وهي فوق.

■ إذا الله معنا وهو فوق كل شيء، لا يخفى عليه شيء من أعمالنا، يجب أن تعتقد هذا الاعتقاد، فإن مت على العقيدة الأولى: إن الله معك في المكان، فلا أدري أتموت كافرا أم مؤمنا؛ لأن هذا تنقص لله تعالى غاية التنقص.



{ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة} [المجادلة: ٧]

- إن كان مؤمنا -جعلني الله وإياكم منهم- فإن الله يخلو به وحده، ويقرره في ذنوبه، ويقول: (عملت كذا وعملت كذا وعملت كذا، فيقول: نعم يا رب، فيقول الله تعالى: إني سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) اللهم لك الحمد، وما أكثر الذنوب التي سترها الله علينا، ما أكثر الذنوب التي عملناها وسترها الله، ولو شاء الله لكشفها وبينها وأظهرها على فلتات اللسان وصفحات الوجوه،
- كان بنو إسرائيل إذا أذنب الإنسان منهم ذنبا في البيت أصبح الذنب مكتوب على بابه، فضيحة وعار، وهذه الأمة -والحمد لله- شملها الله بالستر، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: (كل أمي معافى إلا المجاهرون، قالوا: من؟ قال: المجاهر الذي يعمل الذنب سرا ثم يصبح يتحدث به على الناس) سماه مجاهرا وإن كان فعلها خفية؛ لأنه كشفه هو بنفسه، من الناس من يفعل هذا -والعياذ بالله- تبجحا
- لم يقل عز وجل: ثم يعاقبهم بما عملوا، قال: (ينبئهم) والإنباء قد يكون معه عقوبة وقد لا يكون.



## فوائد مستتبطة من تفسير سورة المجادلة

### {إن الله بكل شيء عليم} [المجادلة: ٧]

- إذا آمنت أن الله عليم بكل شيء حتى الذي في قلبك لا بد أن تخشى الله.
- قال الله عز وجل: {يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطاً} [النساء: ١٠٨]
- فاحذر احذر احذر! أن يعلم الله منك ما يكون مغضبا لله عز وجل، واعلم أن لديك رقيب، ما من إنسان إلا لديه رقيب عتيد، رقيب مراقب وعتيد حاضر {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد} [ق: ١٨] يكتب كل ما يلفظ



## فوائد مستتبطة من تفسير سورة المجادلة

### {إن الله بكل شيء عليم} [المجادلة: ٧]

- وصيتي لمن يسمعي: أن يثبت لله ما أثبتته لنفسه، ولا يقول: كيف ولا لم؟
- لأن الله أعظم مما تحيط به العقول، وأن ينفي ما نفاه الله عن نفسه،
- وأن يسكت عما سكت الله عنه ورسوله، هذه حقيقة الإيمان،
- أما الذي يحكم على الله بعقله فهذا ضال متبع لهواه، لا ينفعه إيمانه.



{ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه} [المجادلة: ٨]

■ نهاهم الله عز وجل أو الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم (عن النجوى) أي: عن التناجي فيما بينهم والكلام السر الذي يريدون به إرغام المؤمنين، حيث يظن المؤمن إذا مر بهم وجعلوا يتناجون أنهم يتناجون في أمر يكيّدون له به، فنهوا عن ذلك

- {ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالأثم والعدوان ومعصيت الرسول} [المجادلة: ٨] تجدهم يتناجون فيما بينهم،
- فيما يآثمون به أي: يكسبون به عقوبة في الآخرة، والعدوان هو: الاعتداء على المؤمنين بإحداث الهم والغم لهم،
- (ومعصية الرسول) أي: أنهم يتواصلون فيما بينهم أن يعصوا الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم.



## فوائد مستتبطة من تفسير سورة المجادلة

### {وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله} [المجادلة: ٨]

- إذا مروا بك أو أتوا إليك وأنت في مجلس حيوك بما لم يحيك به الله، وذلك بقولهم: السام عليك -يعني: الموت- ولكنهم لا يفصحون بها جيدا، فيظن السامع أنهم يقولون: السلام عليكم.
- ولهذا أمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، إذا سلم علينا أهل الكتاب أو غير أهل الكتاب ممن نظن أنهم يقولون السام عليكم أن نقول: وعليك.
- إن كان دعا بالسلام فعليه، وإن كان دعا بالسام فعليه، وهذا غاية العدل، لكن إذا سلم عليك اليهودي أو النصراني أو غيره بقوله: السلام عليك واضحة فلك أن تقول: وعليك السلام.





## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى} [المجادلة: ٩]

لما ذكر الله عن حال اليهود أنهم يتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول نهى المؤمنين أن يكونوا مثلهم، فقال: {فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول} وضد ذلك: {وتناجوا بالبر والتقوى} (بالبر) أي: فعل الخير، (والتقوى) اجتناب الشر.

ليناك بعضكم بعضا بما فيه الخير، إما برا يأمرون به، وإما محرما يأمرون بتقواه واجتنابه



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى} المجادلة: ٩

- النجوى هي: التناجي بين اثنين فأكثر، وقد تكون في الخير، وتكون في الشر.
- فأمر الله تعالى المؤمنين أن يتناجوا بالبر، وهو اسم جامع لكل خير وطاعة، وقيام بحق لله ولعباده والتقوى، وهي هنا : اسم جامع لترك جميع المحارم والمآثم، فالمؤمن يمتثل هذا الأمر الإلهي، فلا تجده مناجيا ومتحدثا إلا بما يقربه من الله، ويباعده من سخطه، والفاجر يتهاون بأمر الله، ويناجي بالإثم والعدوان ومعصية الرسول، كالمنافقين الذين هذا دأبهم وحالهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم.



{إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله} [المجادلة: ١٠]

كل الأسباب يبطلها الله عز وجل إذا شاء، وإذا شاء نفذ قدره فيها، فهؤلاء الذين يتتاجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ليحزنوا الذين آمنوا لن يضر المؤمنين نجواهم إلا بإذن الله، ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: (لا يتتاجى اثنان دون الثالث -أي: إذا كانوا ثلاثة لا يتسامع اثنان من دون الثالث- من أجل أن ذلك يحزنه) ومثله إذا كانوا ثلاثة واثنان منهم يعرفون لغة غير عربية والثالث لا يعرف هذه اللغة فلا يجوز أن يتحدث بعضهم إلى بعض باللغة التي لا يعرفها الثالث لأن ذلك يحزنه، وهذا من عمل الشيطان



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم} المجادلة: ١١

- هذا تأديب من الله لعباده المؤمنين، إذا اجتمعوا في مجلس من مجالس مجتمعاتهم، واحتاج بعضهم أو بعض القادمين عليهم للتفصح له في المجلس، فإن من الأدب أن يفسحوا له تحصيلاً لهذا المقصود.
- وليس ذلك بضار للمجالس شيئاً، فيحصل مقصود أخيه من غير ضرر يلحقه هو، والجزاء من جنس العمل، فإن من فسح فسح الله له، ومن وسع لأخيه، وسع الله عليه.



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{وإذا قيل انشروا فانشروا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير} المجادلة: ١١

■ {وإذا قيل انشروا} أي: ارتفعوا وتتحوا عن مجالسكم لحاجة تعرض، {فانشروا} أي: فبادروا للقيام لتحصيل تلك المصلحة، فإن القيام بمثل هذه الأمور من العلم والإيمان، والله تعالى يرفع أهل العلم والإيمان درجات بحسب ما خصهم الله به، من العلم والإيمان.

■ {والله بما تعملون خبير} فيجازي كل عامل بعمله، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر.

■ وفي هذه الآية فضيلة العلم، وأن زينته وثمرته التأدب بآدابه والعمل بمقتضاه



## {يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر} المجادلة: ١٢

■ يأمر تعالى المؤمنين بالصدقة، أمام مناجاة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم تأديبا لهم وتعليما، وتعظيما للرسول صلى الله عليه وسلم، فإن هذا التعظيم، خير للمؤمنين وأطهر أي: بذلك يكثر خيركم وأجركم، وتحصل لكم الطهارة من الأدناس، التي من جملتها ترك احترام الرسول صلى الله عليه وسلم والأدب معه بكثرة المناجاة التي لا ثمرة تحتها، فإنه إذا أمر بالصدقة بين يدي مناجاته صار هذا ميزانا لمن كان حريصا على الخير والعلم، فلا يبالي بالصدقة، ومن لم يكن له حرص ولا رغبة في الخير، وإنما مقصوده مجرد كثرة الكلام، فينكف بذلك عن الذي يشق على الرسول، هذا في الواجد للصدقة، وأما الذي لا يجد الصدقة، فإن الله لم يضيق عليه الأمر، بل عفا عنه وسامحه، وأباح له المناجاة، بدون تقديم صدقة لا يقدر عليها.



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون} المجادلة: ١٣

- هذا الحكم من باب المشروع لغيره، ليس مقصودا لنفسه، وإنما المقصود هو الأدب مع الرسول والإكرام له، وأمرهم تعالى أن يقوموا بالمأمورات الكبار المقصودة بنفسها، فقال: {فإذ لم تفعلوا} أي: لم يهن عليكم تقديم الصدقة، ولا يكفي هذا، فإنه ليس من شرط الأمر أن يكون هينا على العبد، ولهذا قيده بقوله: {وتاب الله عليكم} أي: عفا لكم عن ذلك، {فأقيموا الصلاة} بأركانها وشروطها، وجميع حدودها ولوازمها، {وآتوا الزكاة} المفروضة [في أموالكم] إلى مستحقيها.
- وهاتان العبادتان هما أم العبادات البدنية والمالية، فمن قام بهما على الوجه الشرعي، فقد قام بحقوق الله وحقوق عباده.



## فوائد مستتبطة من تفسير سورة المجادلة

{إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين \* كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز} المجادلة: ٢٠-٢١

- هذا وعد ووعيد، وعيد لمن حاد الله ورسوله بالكفر والمعاصي، أنه مخذول مذلول، لا عاقبة له حميدة، ولا راية له منصوره.
- ووعد لمن آمن به، وبرسله، واتبع ما جاء به المرسلون، فصار من حزب الله المفلحين، أن لهم الفتح والنصر والغلبة في الدنيا والآخرة، وهذا وعد لا يخلف ولا يغير، فإنه من الصادق القوي العزيز الذي لا يعجزه شيء يريد.





## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

### { لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله } المجادلة ٢٢

- لا يجتمع هذا وهذا، فلا يكون العبد مؤمناً بالله واليوم الآخر حقيقة، إلا كان عاملاً على مقتضى الإيمان ولوازمه، من محبة من قام بالإيمان وموالاته، وبغض من لم يقم به ومعاداته، ولو كان أقرب الناس إليه.
- وهذا هو الإيمان على الحقيقة، الذي وجدت ثمرته والمقصود منه، وأهل هذا الوصف هم الذين كتب الله في قلوبهم الإيمان أي: رسمه وثبته وغرسه غرساً، لا يتزلزل، ولا تؤثر فيه الشبه والشكوك.
- وهم الذين قواهم الله بروح منه أي: بوحيه، ومعاونته، ومدده الإلهي وإحسانه الرباني



## فوائد مستنبطة من تفسير سورة المجادلة

{ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر، وهو مع ذلك مواد لأعداء الله، محب لمن ترك الإيمان وراء ظهره،

- أما من يزعم أنه يؤمن بالله واليوم الآخر، وهو مع ذلك مواد لأعداء الله، محب لمن ترك الإيمان وراء ظهره،
- فإن هذا إيمان زعمي لا حقيقة له،
- فإن كل أمر لا بد له من برهان يصدقه، فمجرد الدعوى، لا تفيد شيئاً ولا يصدق صاحبها.

انتهى بحمد الله وفضله جمع بعض الفوائد  
من تفسير سورة

(المجادلة)

نسأل الله تعالى أن يجعلها  
نافعة لعباده مقربة لمرضاته  
إنه وليّ ذلك والقادر عليه

تويتر  
[@fwayidd1](https://twitter.com/fwayidd1)